

دور حاضنات الأعمال فى دعم المشروعات الصغيرة للشباب

دكتور

مدرس بقسم الاقتصاد
بالمعهد العالى الدولى للغات والترجمة
قسم تجارة باللغة الانجليزية I.C.L.

مقدمة الدراسة :

إن المشروعات الصغيرة هي اداة لتحقيق التنمية المتوازنة والمستدامة، كما تساعد علي تحقيق الاهداف الوطنية التي تهدف اليها الحكومه لتحقيق التنمية^(١) (محمد كمال خليل الحماوي ، ٢٠١٠ م) ، وتشكل المشروعات الصغيرة اليوم محور اهتمام السياسات الهادفه الي خفض معدلات البطالة وتوفير فرص العمل ، حيث شرعت العديد من المنظمات الدولية وفي مقدمتها منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية والبنك العالمي الي رفع شعار "دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة"^(٢) (أحمد عبدالرحمن ، ٢٠٠٦ م) وبالرغم من الاهمية المتزايدة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة إلا أن تطورها ونموها تعترضه مجموعة من المشاكل والمعوقات والتي حالت دون ان تصل الي مستويات اعلي مما عليه اذا ما قورنت بالاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية الموجهه لتدعيمها ، وهذه الصعوبات هي التي دفعت العديد من الدول لاقامه حاضنات يتم من خلال برامجها التغلب علي الصعوبات بشكل مركزي وتنسيق يدفع المشروعات الملحقه بالحاضنات للنجاح .

ونظراً لأهمية حاضنات الأعمال كاداه من ادوات التنمية الاقتصادية ، وتركز محورها الأساسي حول دعم ريادة الأعمال وتطوير الإبداع من خلال التعاون بين حاضنات الأعمال والمشروعات الصغيرة .

لذلك فإن حاضنات الأعمال هي مكان محدد يعمل علي استضافة المشروعات الصغيرة التي يخشى من عدم نجاحها في السوق ويوفر لها البيئة المناسبة لكي تصل الي مرحلة النضج والاستقرار من خلال اقامه العلاقات والروابط مع كل عناصر المجتمع^(٣) (جعفر - هيثم ، ٢٠٠٨ م) .

وأخيراً فقد أكد الخبراء الاقتصاديون علي اهمية انشاء حاضنات الأعمال لحماية المؤسسة المبتدئة والتي تحتاج الي دعم خاص ومساندة وحماية حيث تمكنها من تجاوز مرحلة البداية وتدفعها لتصبح قادرة علي النمو ومؤهلة للمستقبل ومزودة باليات النجاح .

الدراسات السابقة :

وباستقراء الدراسات السابقة والبحوث العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة والتي تمكنت الباحثة من التوصل إليها وأمكن تقسيمها إلي محورين كما يلي :

المحور الأول : الدراسات المتعلقة بحاضنات الأعمال

١- دراسة^(٤) (Akcomak, I. 2009) تناولت حاضنات الأعمال كأداة لتعزيز ريادة الأعمال في البلدان النامية لقد هدفت الدراسة غلى معرفة مدى ملائمة الحاضنات كأداة لتعزيز الريادة في البلدان النامية، وما هي المتطلبات الأساسية لنجاح الحاضنات، لقد توصلت الدراسة إلى العديد من الاستنتاجات منها، أن الضعف الرئيسي في حاضنات أعمال الدول النامية يتركز حول الخدمات الملموسة بشكل كبير، وأن من أسباب ضعف حاضنات أعمال الدول النامية قد جاء نتيجة الضعف في التخطيط والإبتكار .

٢- دراسة^(٥) (منى رضوان النخالة ، ٢٠١٢) واستهدفت التعرف على واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة لدى الشباب وتحديد الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في دعم المشاريع الصغيرة من خلال تقديم العديد من الخدمات التي تحتاج إليها ، ولقد أوصت الدراسة على ضرورة التكامل والدخول في شراكات فيما بينها، لأن في ذلك ضمان لتكامل الخبرات والمال والجهد وبالتالي ضمان ونجاح واستمرارية المشاريع ، كما أكدت على ضرورة متابعة المستفيدين من الحاضنات بعد الخروج بمشاريعهم ، ومحاولة مساعدتهم للنهوض بأعمالهم والتركيز على توفير المزيد من الخدمات المالية والتسويقية لأهميتها للمشاريع سواء أثناء فترة الأحتضان أو بعدها .

- ٣- دراسة^(٦) (Gartner, 2013) وأشارت إلى فهم الاحتضان ، والعوامل المؤثرة على عمليات الاحتضان وتأثيراتها على خلق مشروع جديد ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الكيفية التي تتم بها مراحل الاحتضان ، من خلال الاعتماد على منهج يتضمن تحليل أثر العملية من خلال الأهداف والموارد ودعم الحاضنة والخبرة والخلفية الأكاديمية للمشاركين ، ولقد أظهرت الدراسة أن توافر الموارد المطلوبة يساهم بشكل كبير في تحقيق أهداف الحاضنة ، كما أكدت الدراسة على أهمية وجود الصفات الريادية في المشاريع المحتضنة .
- ٤- دراسة^(٧) (AlMubarak, H, Busler, M., 2013) وتناولت تأثير حاضنات الأعمال في تطوير البلدان النامية، وهدفت الدراسة إلى إظهار نقاط القوة والضعف لحاضنات الأعمال في البلدان النامية ، ومعرفة دور حاضنات الأعمال كأداة للتنمية الاقتصادية ، ولقد توصلت الدراسة إلى أن عمل حاضنات الأعمال توفير الدعم للمشروعات المبتدئة ، كما تساهم حاضنات الأعمال في تحقيق فرص النجاح بشكل أكبر للمشروعات المحتضنة ، كما أن حاضنات الأعمال لها تأثير إيجابي كبير على التنمية الاقتصادية .
- ٥- دراسة^(٨) (محمد الزهراني ، ٢٠١٤ م) وتناولت دور حاضنات الأعمال في تنمية القدرات الإبداعية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ، وهدفت الدراسة إلى بيان دور حاضنات الأعمال في تنمية القدرات الإبداعية في السعودية ، وتوفير الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لتقديم خدمات الدعم الإبداعي والادائي للمشروعات المحتضنة، ومعرفة دور حاضنات الأعمال في توفير السبل الكفيلة بتحقيق عوامل النجاح للمشروعات، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أبرزها أن حاضنات الأعمال تقوم بتوفير الإمكانيات البشرية والمادية بدرجة عالية، كما تقوم حاضنات الأعمال بتوفير الدعم لمجالات الإبداع ومستوى الأداء ، كما تبين وجود علاقة قوية بين مستوى الدعم المقدم من حاضنات الأعمال ونجاح استمرارية المشروعات .
- ٦- دراسة^(٩) (فوزى عبدالرازق ، ٢٠١٤ م) واستهدفت معرفة آليات حاضنات الأعمال في تنشيط قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وطرق تفعيلها وتحديد الأثر الذي يمكن أن تحدثه في تحقيق التنمية وتوصلت الدراسة إلى أن حاضنات الأعمال وفرت أماكن ومساحات مجهزة للمشروعات الملتهقة بها بهدف تمكينها من إنتاج وتسويق منتجاتها واستقبال العملاء ، إضافة إلى القيام بتوفير كافة أنواع الدعم سواء دعم فنى أو إدارى أو تسويقي للمشاريع المحتضنة .
- ٧- دراسة^(١٠) (أمل رمضان أبو شمالة ، ٢٠١٥ م) وأشارت إلى تأثير برامج تسريع الأعمال على استدامة المشاريع ، ولقد حددت الدراسة المعالم الرئيسية التي تساهم في تحقيق الاستدامة، وقد تم تقييم مسرعات الأعمال وفقاً لمعايير واستناداً إلى الخدمات الفعلية المقدمة لمؤسسي هذه المشروعات وخلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة مباشرة بين مسرعات الأعمال واستدامة المشروعات ، كما أن وفرة المستثمرين ، التسويق ، المنافسة السوقية ، مهارات المؤسس وكفاءة والتشبيك وبناء العلاقات أمر حيوى لتحقيق التنمية .
- ٨- دراسة^(١١) (زينب عباس زعزوع ، ٢٠١٦ م) واستهدفت إلى بيان أهمية الحاضنات للمشروعات كآلية مستحدثة يمكن أن تنمي القطاع الاقتصادى وتؤدى دورها في تحقيق التنمية ، وأكدت الدراسة على أن حاضنات الأعمال من الأساليب الحديثة لتبنى فكر العمل الحر والمساهمة في بدء مشروعات واعدة على أسس سليمة ، كما أكدت على إن حاضنات الأعمال تعمل على زيادة نسبة نجاح المشروعات بنسبة من ٥٠% إلى ٨٠% .
- ٩- دراسة^(١٢) (مادلين مصلح الكيال ، ٢٠١٨) وأشارت إلى دور حاضنات الأعمال في تحقيق القدرات المستدامة، وهدفت الدراسة إلى بيان دور حاضنات الأعمال في تحقيق

القدرات المستدامة، ولقد أظهرت الدراسة أثر حاضنات الأعمال (الإداري- القانوني- المادي) في تحقيق القدرات المستدامة في المشروعات ، وأوصت الدراسة على ضرورة إنشاء جهة خاصة تتمتع بإمكانيات وإمكانيات خاصة تمكنها من تقييم حاضنات الأعمال بشكل دوري عن طريق معايير معتمدة، ضرورة متابعة المشروعات التي تقدمها حاضنات الأعمال المتخرجة منها ، لضمان نجاحها واستمرارها ، كما أوصت الدراسة على ضرورة العمل على استقطاب جهات خارجية وداخلية لتمويل المشروعات ودعمها بمختلف بمراحل نموها .

المحور الثاني : الدراسات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة

- 1- دراسة^(١٣) (محمود محمود عرفان ، ٢٠٠٧م) وهدفت إلي تحديد إنعكاسات المشروعات الصغيرة علي تحسين مستوى المعيشة للأسرة العمانية ، وتوصلت الي مجموعة من النتائج الهامة بواقع المشروعات الصغيرة حيث اتضح تزايد حجم المشروعات باستمرار واهتمام الدولة بمساندة المبادرات الفردية والاهتمام بتقديم الدعم المختلف .
- 2- دراسة^(١٤) (غياط شريف وآخرون ، ٢٠١٢م) ، واستهدفت الوقوف علي مدى إسهام المشروعات الصغيرة في عملية التنمية الاقتصادية في الجزائر ومعرفة أسهامها في الناتج المحلي الاجمالي ودورها في الحد من البطالة، وتوصلت الدراسة الي انه لا بد من انشاء بنوك للمعارف وتبسيط تدابير الصرف واستبعاد الشروط التي تفرضها البنوك وتوفير مناخ استثماري وتشجيع المؤسسات الحكومية والاهلية لتقديم الدعم والمسانده لها .
- 3- دراسة^(١٥) (سيد ناجي مرتجي ، ٢٠١٤م) ، واستهدفت معرفة المشروعات الصغيرة بمفهومها واهميتها والمشكلات التي تواجه نموها وتطورها في الوطن العربي والدول النامية ، وتوصلت الدراسة إلي أنه لمواجهة المشكلات لابد من تحديد المشروعات وتصنيفها واعداد قاعدة بيانات لها وكذلك حصر المشكلات الرئيسية وتحديد جهاز او جهة مركزية تتولي الاشراف عليها والتنسيق بينها وتقديم مساعدات متعدده في التمويل والإدارة والتسويق وغيرها .
- 4- دراسة^(١٦) (عصام البحيص ، ٢٠١٥م) ، والتي هدفت إلي معرفة أهم معوقات التمويل للمشاريع الصغيرة في قطاع غزة ، وتوصلت إلي أن الكثير من صغار المستثمرين في قطاع غزة يواجهون مشاكل مالية عند البدء في المشروع وكذلك ارتفاع الفوائد وارتفاع تكلفة التمويل في البنوك الإسلامية .
- 5- دراسة^(١٧) (محمد البلتاجي ، ٢٠١٧م) ، وهدفت إلي معرفة أهم المعوقات التي تواجه تمويل المشروعات الصغيرة واهم معايير نجاحها وتناولت صيغ التمويل التقليدية للمشاريع ، وتوصلت إلي تقديم مقترح لتمويل المشروعات الصغيرة من البنوك الإسلامية .

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

- 1- أكدت بعض الدراسات علي ان اهم المعوقات التي تواجه المشروعات الصغيرة في مرحلة الانطلاق هي مشكلة التمويل والخبرة كدراسة (عصام البحيص ، ٢٠١٥م) وهذا ما يتفق عليه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية .
- 2- اتفقت دراسة كل من (أمل رمضان ، ٢٠١٥م) و (زينب زعزوع ، ٢٠١٤م) علي أن حاضنات الأعمال تساهم في تحقيق العديد من الخدمات المالية والاستشارية والتسويقية والادارية وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية ولكن تختلف معها في اثر حاضنات الأعمال علي مشاريع الشباب ودورها في دعمهم مالياً .

٣- تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناول أثر المشروعات الصغيرة للشباب علي الاقتصاد القومي ، وتختلف عنها في بيان تأثير دور حاضنات الأعمال علي هذه المشروعات .

مشكلة الدراسة :

إن للمشروعات الصغيرة والمتوسطة أهمية كبيرة للشباب في مصر بوجه خاص وفي الوطن العربي بوجه عام وذلك باعتبارها إحدى القطاعات الاقتصادية التي تشغل اهتمام كبير من قبل العالم ودورها البالغ في الانتاج والتشغيل وزيادة الدخل والتقدم . ويرى الاقتصاديون أن تطوير المشاريع وإقامتها من أهم روافد عملية التنمية الاقتصادية في الدول المتقدمة بوجه عام والنامية بشكل خاص ، وبرغم من هذه الأهمية إلا أن هناك الكثير من المعوقات التي تواجه نمو وتطور المشروعات مما يستدعي ضرورة الاهتمام بتقديم الدعم لها وتوفير ما يساعدها علي النمو والتطور وذلك يتحقق من خلال المنظمات التي تهتم بالتنمية الاقتصادية حيث قام الصندوق الاجتماعي للتنمية بإنشاء حاضنات اعمال للمشروعات الصغيرة وتقديم الدعم والمساندة لها باستخدام العديد من الآليات لتحقيق نموها وتطورها ومن هنا جاءت فكرة الدراسة والتي تهتم بالكشف عن واقع هذه الحاضنات ومعرفة الآليات المستخدمة وقدرتها علي تقديم الدعم للمشروعات الصغيرة . وتتمثل مشكلة الدراسة الرئيسية حول واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة لدي الشباب وذلك من خلال الإجابة علي التساؤلات التالية :

- ١- ما هو واقع حاضنات الأعمال لدي الشباب ؟
 - ٢- ما الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في دعم المشاريع الصغيرة لدي الشباب ؟
 - ٣- ما الهدف من انشاء حاضنات الأعمال ؟
 - ٤- ما هي اهم عوامل نجاح حاضنات الأعمال ؟
 - ٥- هل تعمل حاضنات الأعمال علي توفير الخدمات للمشاريع الصغيرة لدي الشباب ومساعدتهم علي مواكبة التطورات وزيادة القدرة التنافسية ؟
- ومن خلال الإجابة علي هذه التساؤلات تتحدد مشكلة الدراسة في وصف حاضنات الأعمال وآلياتها المستخدمة لدعم المشروعات الصغيرة للشباب .

أهمية الدراسة :

- ١- التعرف علي حاضنات الأعمال من حيث دورها والمشاكل التي تتعرض لها لمساعدتها علي القيام بدورها في دعم المشاريع الصغيرة لدي الشباب .
- ٢- تعتبر حاضنات الأعمال أكاديمياً من الدراسات النادرة في مصر والتي قد تضيف نتائج هذه الدراسة بعض الجوانب التي تزيد من دور وفاعلية هذه الحاضنات .
- ٣- أن المشروعات الصغيرة تحقق العديد من الاهداف ذات الطابع الاقتصادي للدولة .
- ٤- أن أهمية هذه الدراسة تكمن في إثراء معلومات الباحثة حول موضوع الحاضنات والتي تعتبر احدي الاستراتيجيات المهمة لتطوير المشروعات الصغيرة لدي الشباب .

أهداف الدراسة :

- ١- تحديد مدي فاعلية حاضنات الأعمال وجهودها لدعم المشروعات الصغيرة للشباب .
- ٢- قياس دور حاضنات الأعمال في تقديم المساعدة والاعون للمشاريع الصغيرة لدي الشباب
- ٣- تحديد البرامج والآليات المستخدمه داخل حاضنات الأعمال لدي المشروعات الصغيرة .
- ٤- التوصل الي مقترحات لزيادة فاعلية حاضنات الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة للشباب .

تساؤلات الدراسة :

١. ما دور حاضنات الأعمال في تقديم الخدمات الإدارية لدعم المشروعات الصغيرة للشباب؟

٢. ما دور حاضنات الأعمال في تقديم الخدمات الفنية لدعم المشروعات الصغيرة للشباب ؟
٣. ما دور حاضنات الأعمال في تقديم خدمات ما بعد الاحتضان للمشروعات الصغيرة للشباب؟
٤. ما مقترحات تفعيل دور حاضنات الأعمال في تحقيق استدامة برامج ومشروعات التنمية المجتمعية؟

مفاهيم الدراسة :

(١) مفهوم حاضنات الأعمال :

إن فكرة الحاضنة مستوحاة من مصطلح الذي يعنى الحماية والرعاية الخاصة لحدثي الولادة من الأطفال غير المتكئين ، حيث يجرى وضع الأطفال فيها فور ولادتهم ، من أجل تخطي الصعوبات التي قد تحيط بحياتهم واستمراريتها ، كذلك المشروعات في مراحل تأسيسها الأولى تحتاج إلى حضانة ورعاية ، فهي تفتقر إلى المقومات التي تسمح لها بالنمو بصورة ذاتية ، ولذلك فإن العديد من المشروعات تفشل في مراحل إنطلاقها الأولى بسبب عدم توافر آليات الحاضنة التي تزودها بمقومات النمو والاستدامة .

ويمكن تعريف حاضنات أعمال المشروعات على أنها : منظومة عمل متكاملة توفر كل السبل من مكان مجهز ، مناسب ، به كل الإمكانيات المطلوبة لبدء المشروع وتنميته ، وتدار هذه المنظومة عن طريق إدارة معينة متخصصة تقدم جميع أنواع الدعم اللازم لزيادة نسب نجاح المشروع (١٨) (محمد هيكل ، ٢٠١٣م) .

كما تعرف بأنها : مؤسسة تنموية لها كيانها القانوني والإداري والمالي، مخصصة لمساعدة رواد الأعمال في تأسيس وإدارة وتنمية المشروعات الجديدة من خلال تأمين حزمة متكاملة من الخدمات والاستشارات والتسهيلات وآليات الدعم والمساندة لفترة زمنية محددة تسمى فترة الاحتضان، ليتمكنوا بعدها من الاعتماد على أنفسهم والخروج إلى سوق العمل وإقامة مشروعاتهم التنموية خارج الحاضنة (١٩) (Geneva, 2017) .

(٢) أهداف حاضنات الأعمال :

تعد حاضنات الأعمال من الآليات الهامة والمتطورة والتي تساهم في مواجهة وحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية الخاصة بمشروعات التنمية الخاصة بالشباب في معظم دول العالم خاصة في البلدان النامية ، لذا تسعى حاضنات الأعمال إلى تحقيق مجموعة من الأهداف على مستويين (٢٠) (زينب زعزوع ، ٢٠١٦م) :

المستوى الأول : على مستوى المجتمع

تسعى حاضنات الأعمال إلى توفير البنية التحتية من المشروعات والمغذية للمشروعات الكبرى والمتوسطة القائمة بالفعل وتحويل البطالة بالمجتمع إلى قوة اقتصادية قادرة على العطاء وتوفير الوظائف للغير من خلال زيادة عدد المشروعات المرتبطة بالشباب واستدامتها ، حيث تهدف حاضنات الأعمال إلى تدعيم هذا المجتمع من خلال تحقيق الآتي :

- زيادة فرص العمل .
- إعادة تنمية مناطق من المجتمع والتركيز على تقوية الصناعات بها .
- زيادة معدلات الدخل في المجتمع .
- تدعيم وتشجيع المشروعات التي يحتاج إليها المجتمع .
- تحسين الاقتصاد المحلي .

المستوى الثاني : على مستوى المشروع

حيث تسعى حاضنات الأعمال لتوفير بيئة ملائمة لنشأة المشروعات وحمايتها في مراحل الأولى الصعبة، لتقديم كيانات قوية للمجتمع قادرة على الاستدامة والتطور ، كتخفيض تكاليف إقامة المشروعات والمخاطر التي يمكن أن تتعرض لها في المراحل الأولى لإنشائها ،

واختصار الفترة الزمنية اللازمة لتطويرها وتقديم الحلول المناسبة للمشاكل الفنية والإدارية والمالية والقانونية التي تعترض نجاحها وإستدامتها .
وهناك من يرى أن أهداف حاضنات الأعمال :

- تقليل تكاليف بدء المشروعات المرتبطة بالشباب.
- تقليل مخاطر الأعمال المرتبطة بالمراحل الأولى لبداية نشاط المشروعات المرتبطة بالشباب.
- تقليل الفترة الزمنية اللازمة لتنمية نشاط المشروعات وتطوير إنتاجه.
- تجنب الأخطاء وتقليل ازدواجية الجهود مما يؤدي إلى ضغط التكاليف.
- إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل الفنية، المالية، الإدارية والقانونية التي تواجه المشروعات.
- زيادة معدلات النجاح وتشجيع أفكار المشروعات المتميزة.
- مساعدة المؤسسات على التوصل إلى أنواع جديدة من المنتجات أو مجالات جديدة من النشاط.

(٣) أنواع حاضنات الأعمال :

يمكن تصنيف حاضنات الأعمال إلى عدة أنواع ، ولقد قامت الجمعية القومية لحاضنات الأعمال بتصنيف حاضنات الأعمال إلى الفئات التالية^(٢١) (Montgomery James and other, 2009) :

١. حاضنات عامة أو لاتهدف للربح :
تكون تحت إشراف الحكومة والمنظمات غير الهادفة للربح، كالحاضنات التي تركز مبدئياً على خلق فرص عمل . وتقوم على إعادة إستخدام وتأهيل المباني كما إبتكرت إحدى أشكال التنمية وتقوم بتأمين نظم الدخل لدعم الحاضنة .
٢. حاضنات خاصة :
هي التي تعود ملكيتها إلى القطاع الخاص أو الشركات الخاصة العاملة في حقل الإستثمارات المالية في المشروعات الصناعية، وتسعى لتحقيق الأرباح ، وتستهدف هذه الحاضنات من مزاوله فعاليتها في مجال حضانة الأعمال تحقق العائد المالي المناسب على استثماراتها .
٣. حاضنات عامة وخاصة :
ويتمثل هذا النوع من الحاضنات في جهود الشراكة بين الحكومة والوكالات الرسمية غير الهادفة للربح ، وتتميز هذه الحاضنات بأنها تقدم نفس المزايا والمساعدات المادية والمالية التي تقدمها صناديق التمويل الحكومية لأعضائها لتأمين الدعم للقطاع الخاص وذلك بدعمهم بالخبرات الفنية والاستشارات والموارد المالية في مجال المشروعات .
٤. حاضنات التكنولوجية (الأكاديمية) :
وهي حاضنات لها نفس الأهداف التي تسعى إليها الحاضنات العامة الخاصة بالإضافة إلى هدف توفير فرص بحثية لطلاب الجامعات والمتخرجين منها ، وكذلك العمل على مساعدة خريجي الجامعات في إقامة مشروعاتهم .
ومن التعريفات السابقة يمكن وضع مفهوماً إجرائياً لحاضنات الأعمال بهذه الدراسة كما يلي :
١. مؤسسة تنموية تقدم مجموعة من الخدمات (إدارية- فنية- تمويلية) للمشروعات المحتضنة داخلها .
٢. تكوين بيئة عمل متكاملة تهدف إلى مساعدة مشروعات التنمية المجتمعية على النجاح والاستمرار .
٣. تدار هذه الحاضنات عن طريق إدارة مركزية متخصصة في إدارة المشروعات .

٤. تساعد على تقديم مشروعات مجتمعية قوية للمجتمع قادرة على الاستمرار والتطور مستقبلاً .

مفهوم المشروعات الصغيرة :

يختلف تعريف مفهوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة من دولة لأخرى وفقاً لاختلاف إمكانياتها وظروفها الاقتصادية مثل درجة التصنيع وطبيعة مكونات وعوامل الإنتاج الصناعي ونوعية الصناعات الحرفية القائمة^(٢٢) (ماجده العيطة ، ٢٠١٤م) . ولقد اختلف الباحثون بإيجاد تعريف محدد وموحد للمشروعات الصغيرة ، حيث أظهرت دراسة أجرتها منظمة العمل الدولية بأن هناك أكثر من تعريف بسبب عدة محددات ومعايير منها : عدد العمال ، حجم رأس المال ، حجم المبيعات ومعايير أخرى . وقد عرف البنك الدولي المشروعات الصغيرة والمتوسطة بناء على بيانات جمعها من عدة دول باستخدام معيار عدد العمالة وحجم المؤسسة حيث تعتبر المؤسسة التي يعمل فيها أقل من ١٠ عمال بمشروعات متناهي الصغر والمشاريع الصغيرة إذا كانت توظف أقل من ٥٠ عاملاً^(٢٣) (World Bank, Khrystyna Kushnir, 2010) . ومن التعريفات السابقة يمكن وضع مفهوماً إجرائياً للمشروعات الصغيرة بهذه الدراسة كما يلي :

- ١- هي مشروعات صغيرة من حيث عدد العمال خاصة بالشباب .
- ٢- هي مشروعات تخدم المجتمع وتوفر فرص عمل لأفراده .
- ٣- لا بد أن يكون للمشروع قابلية للتوسع والنمو والتطوير .
- ٤- أن يكون المشروع يتمتع بمعدل نمو سريع بحيث يسمح له بالتخرج خلال الفترة الزمنية المحددة له داخل الحاضنة .

مفهوم الشباب :

يعرف الشباب لغوياً بأنه : الفتاء أو الحدائث ، أما بالنسبة للمفهوم فلا يوجد تعريف خاص بمرحلة الشباب باعتبارها مرحلة نمو وتطور ذات سمات خاصة تجمع بين خصائص مرحلتين من التطور النفسي والاجتماعي وهما المراهقة والرشد^(٢٤) (نجلاء مكاوي، ٢٠١٤م) ومن التعريف السابق يمكن وضع مفهوماً إجرائياً للشباب بهذه الدراسة كما يلي :

- ١- هم الفئة التي تقع ما بين ٢٠-٣٥ سنة .
- ٢- يجب أن تكون لديهم فكرة عمل واضحة او مشروع محدد .
- ٣- أن يكونوا من المستفيدين من حاضنة أعمال نهضة المحروسة وحاضنة أعمال مصر الخير

الإجراءات المنهجية للدراسة :

أولاً : نوع الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة الحالية وأهدافها فإن أنسب أنواع الدراسات التي تستخدم لذلك هي الدراسة الوصفية التحليلية وهذا النوع من الدراسات البحثية تتضمن دراسة الحقائق الراهنة لطبيعة موقف أو مجموعة من الأحداث أو الأوضاع بغية إظهار العلاقات المترابطة والمتشابكة فيما بينهما وصولاً لوضع توصيف شاملاً على هذه الحقائق والأوضاع .

ثانياً : منهج الدراسة

تستخدم الدراسة الحالية منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء مجلس الإدارة والمسؤولين عن حاضنات الأعمال ، والمسح الاجتماعي بالعينة العشوائية للمستفيدين من حاضنات الأعمال .

ثالثاً : أدوات جمع البيانات

تمثلت أدوات جمع البيانات في :

(١) استمارة استبيان للمستفيدين حول دور حاضنات الأعمال وأثرها علي دعم المشروعات الصغيرة للشباب :

قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للمستفيدين من حاضنات الأعمال وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية ، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التجارة الخارجية جامعة حلوان ، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%) ، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجريت لها ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من المستفيدين مجتمع الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، وبلغ معامل الثبات (٠.٨١) ، كما تم استخدام طريقة ثانية لحساب ثبات الأداة وذلك باستخدام معادلة سبيرمان - براون Spearman - Brown للتجزئة النصفية Split - half ، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٥) ، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي .

(٢) استمارة استبيان للمسؤولين حول دور حاضنات الأعمال وأثرها علي دعم المشروعات الصغيرة للشباب :

بناء الأداة في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بها كما أجريت الباحثة للاستمارة ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من المسؤولين مجتمع الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٦) ، كما تم استخدام طريقة ثانية لحساب ثبات الأداة وذلك باستخدام معادلة سبيرمان - براون Spearman - Brown للتجزئة النصفية Split - half ، وبلغ معامل الثبات (٠.٩٠) ، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي .

(٣) دليل مقابلة للخبراء حول دور حاضنات الأعمال لدعم المشروعات الصغيرة للشباب . مجالات الدراسة :

المجال البشري : بلغ حجم مجتمع الدراسة الراهنة (٣٢) مفردة من أعضاء مجلس الإدارة والمسؤولين عن الحاضنات ، و(٣٧) مفردة من المستفيدين من الحاضنات . والتي يبلغ إطار المعاينة بها (٣٨٠) بواقع ١٠% من المستفيدين بعد استبعاد من تم تطبيق الثبات عليهم .
المجال المكاني :

١- حاضنة أعمال نهضة المحروسة . ٢- حاضنة أعمال مصر الخير .
وذلك للاعتبارات التالية :

- ١- هذه الحاضنات هي حاضنات مجتمعية .
- ٢- تقدم الخدمات والدعم من خلال حضارة الأفكار التي تهدف لخدمة المجتمع ومساعدتها للتحول من أفكار إلى مشروعات قائمة بذاتها .
- ٣- لا تقتصر الخدمات على فترة الاحتضان فقط، وإنما تمتد لأبعد من ذلك لضمان استمرارية المشروعات .

المجال الزمني :

وهي الفترة الزمنية التي تم فيها جمع البيانات هي من ١٥-٥-٢٠١٩م حتى ١-٧-٢٠١٩م .

نتائج الدراسة الميدانية :

المحور الأول : وصف مجتمع الدراسة

(أ) وصف المستفيدين مجتمع الدراسة :

جدول (١)**وصف المستفيدين مجتمع الدراسة (ن=٣٧)**

م	المتغيرات الكمية	المتوسط	الانحراف
---	------------------	---------	----------

المعيارى	الحسابى		
٧	٣٣	السن	١
%	ك	النوع	م
٧٨.٤	٢٩	ذكر	١
٢١.٦	٨	أنثى	٢
١٠٠	٣٧	المجموع	
%	ك	الحالة التعليمية	م
١٣.٥	٥	مؤهل متوسط	١
٧٣	٢٧	مؤهل جامعى	٢
١٣.٥	٥	دراسات عليا	٣
١٠٠	٣٧	المجموع	
%	ك	الوظيفة	م
١٦.٢	٦	قطاع حكومى	١
٤٠.٥	١٥	قطاع خاص	٢
٤٣.٢	١٦	أعمال حرة	٣
١٠٠	٣٧	المجموع	

يوضح الجدول رقم (١) أن :

- متوسط سن المستفيدين (٣٣) سنة ، وبتحرف معيارى (٧) سنوات تقريباً . وقد يرجع ذلك إلى حرص المستفيدين في هذه المرحلة العمرية على إقامة مشروعات اقتصادية وذلك نتيجة وجود وعى كافي لديهم بأهمية حاضنات الأعمال في إقامة مشروعاتهم .
- أكبر نسبة من المستفيدين ذكور بنسبة (٧٨.٤%) ، بينما الإناث بنسبة (٢١.٦%) . وقد يعكس ذلك إلى اهتمام الذكور أكثر من الإناث بإقامة مشروعات تدر عليهم دخلاً ثابتاً مما يساعدهم على مواجهة مشكلة البطالة .
- أكبر نسبة من المستفيدين حاصلين علي مؤهل جامعى بنسبة (٧٣%) ، ثم الحاصلين علي مؤهل متوسط، والحاصلين علي دراسات عليا بنسب متساوية (١٣.٥%) . وقد يعكس ذلك إدراك المستفيدين لأهمية دور حاضنات الأعمال في إقامة ونجاح المشروعات المختلفة .
- أكبر نسبة من المستفيدين يعملون أعمال حرة بنسبة (٤٣.٢%) ، ثم العاملين بالقطاع الخاص بنسبة (٤٠.٥%) ، يليها العاملين بالقطاع الحكومى بنسبة (١٦.٢%) . وقد يعكس ذلك حرص المستفيدين على إيجاد فرص عمل مناسبة لهم .

(ب) وصف المسئولين مجتمع الدراسة :

جدول (٢)

وصف المسئولين مجتمع الدراسة (ن=٣٢)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
١	السن	٣٣	٨
٢	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	٤	١
م	النوع	ك	%
١	ذكر	٢٠	٦٢.٥
٢	أنثى	١٢	٣٧.٥

المجموع		٣٢	١٠٠
م	المؤهل العلمي	ك	%
١	مؤهل جامعي	٢٤	٧٥
٢	دراسات عليا	٨	٢٥
المجموع		٣٢	١٠٠
م	الوظيفة	ك	%
١	رئيس مجلس إدارة	٢	٦.٣
٢	مدير تنفيذي	٢	٦.٣
٣	عضو مجلس إدارة	٩	٢٨.١
٤	مدير حاضنة	٢	٦.٣
٥	مسئول بالحاضنة	١١	٣٤.٤
٦	إداري	٦	١٨.٨
المجموع		٣٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٢) أن :

- متوسط سن المسؤولين (٣٣) سنة ، وبانحراف معياري (٨) سنوات تقريباً . ومتوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (٤) سنوات ، وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً . وقد يعكس ذلك قدرة المسؤولين على التعامل مع المستفيدين من حاضنات الأعمال بحكم خبرتهم بمجال عمل الحاضنات والسعي لتحقيق الأهداف المنشودة في نجاح المشروعات .
- أكبر نسبة من المسؤولين ذكور بنسبة (٦٢.٥%) ، بينما الإناث بنسبة (٣٧.٥%) . وقد يرجع ذلك إلى طبيعة عمل حاضنات الأعمال .
- أكبر نسبة من المسؤولين حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٧٥%) ، ثم الحاصلين علي دراسات عليا بنسبة (٢٥%) . وقد يعكس ذلك مدى وعيهم بدور حاضنات الأعمال في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمستفيدين .
- أكبر نسبة من المسؤولين وظيفتهم مسئول بالحاضنة بنسبة (٣٤.٤%) ، ثم عضو مجلس إدارة بنسبة (٢٨.١%) ، يليها إداري بنسبة (١٨.٨%) ، وأخيراً رئيس مجلس إدارة ، ومدير تنفيذي، ومدير حاضنة بنسبة (٦.٣%) . وقد يرجع ذلك إلى طبيعة ومهام العمل بحاضنات الأعمال .

المحور الثاني : دور حاضنات الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة للشباب

(أ) دور حاضنات الأعمال في تقديم الخدمات الإدارية لدعم المشروعات الصغيرة للشباب

جدول (٣)

دور حاضنات الأعمال في تقديم الخدمات الإدارية لدعم المشروعات الصغيرة للشباب

كما يحددها المستفيدون (ن=٣٧)

الترتيب	σ	س	الاستجابات				العبارات		م
			لا		إلى حد ما		نعم		
			ك	%	ك	%	ك	%	
٨	٠.٧٧	٢.٤٣	١٦.٢	٦	٢٤.٣	٩	٥٩.٥	٢٢	وفرت الحاضنة التجهيزات المكتبية لمشروعكم المحتضن
٨	٠.٧٧	٢.٤٣	١٦.٢	٦	٢٤.٣	٩	٥٩.٥	٢٢	وفرت الحاضنة الأجهزة التكنولوجية لمشروعكم المحتضن
٢	٠.٢٣	٢.٩٥	-	-	٥.٤	٢	٩٤.٦	٣٥	وفرت الحاضنة قاعة اجتماعات

م	العبارات	الاستجابات						س	σ	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	ملائمة الإمكانيات والمساحة لمشروعك المحتضن									
٤	قدمت الحاضنة برامج تدريبية بما يتلائم وأهداف لمشروعك المحتضن	٣٦	٩٧.٣	١	٢.٧	-	-	٢.٩٧	٠.١٦	١
٥	وفرت الحاضنة ورش عمل لدعم القدرات الإدارية التي تحتاجها المشروعات المحتضنة	٣٦	٩٧.٣	١	٢.٧	-	-	٢.٩٧	٠.١٦	١
٦	تتميز البنية التحتية المقدمة للمشروعات المحتضنة بأنها ذات جودة عالية	٣٢	٨٦.٥	٥	١٣.٥	-	-	٢.٨٦	٠.٣٥	٣
٧	قامت الحاضنة بإجراء اتصالات مع المؤسسات المدنية لحشد الخبراء والمنطوقين من تلك المؤسسات لتقديم خدمات التدريب لمشروعك المحتضن	١٤	٣٧.٨	٢٢	٥٩.٥	١	٢.٧	٢.٣٥	٠.٥٤	١٠
٨	وفرت الحاضنة خدمة الانترنت لمشروعك المحتضن	١٥	٤٠.٥	١	٢.٧	٢١	٥٦.٨	١.٨٤	٠.٩٩	١٢
٩	وفرت الحاضنة برمجيات ملائمة لتقديم الخدمات لمشروعك المحتضن	١٠	٢٧	٢٣	٦٢.٢	٤	١٠.٨	٢.١٦	٠.٦	١١
١٠	وفرت الحاضنة معلومات عن الوسائل المناسبة لتقييم أداء لمشروعك المحتضن	١٣	٣٥.١	٢٤	٦٤.٩	-	-	٢.٣٥	٠.٤٨	٩
١١	وفرت الحاضنة فرص إقامة شبكة علاقات مع المشروعات المحتضنة	٢٠	٥٤.١	١٧	٤٥.٩	-	-	٢.٥٤	٠.٥١	٦
١٢	تبنت الحاضنة آليات فاعلة لضمان التواصل المتبادل بين مشروعك المحتضن والمجتمع المحلي	٢١	٥٦.٨	١٤	٣٧.٨	٢	٥.٤	٢.٥١	٠.٦١	٧
١٣	قامت الحاضنة بتوعية القائمين على المشروعات المحتضنة بقوانين إنشائها	٢٦	٧٠.٣	١١	٢٩.٧	-	-	٢.٧	٠.٤٦	٥
١٤	تقوم الحاضنة بتسهيل استخراج التراخيص والتصاريح الخاصة بإقامة المشروعات	٢٧	٧٣	١٠	٢٧	-	-	٢.٧٣	٠.٤٥	٤
المتغير ككل								٢.٥٦	٠.١٧	مستوى مرتفع

يوضح الجدول رقم (٣) أن :

مستوى دور حاضنات الأعمال في تقديم الخدمات الإدارية لدعم المشروعات الصغيرة للشباب كما يحددها المستفيدون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : جاء في الترتيب الأول قدمت الحاضنة برامج تدريبية بما يتلاءم وأهداف لمشروعك المحتضن ، ووفرت الحاضنة ورش عمل لدعم القدرات الإدارية التي تحتاجها المشروعات المحتضنة بمتوسط حسابي (٢.٩٤)، ثم جاء بالترتيب الثاني وفرت الحاضنة قاعة اجتماعات ملائمة الإمكانيات والمساحة لمشروعك المحتضن بمتوسط حسابي (٢.٩٥)، وأخيراً وفرت الحاضنة خدمة الانترنت لمشروعك المحتضن بمتوسط حسابي (١.٨٤). وقد يرجع ذلك إلي أن أهم مهام حاضنات الأعمال هي: تكوين وتنسيق الأعمال

وإمكانيات التسويق والإدارة الخاصة بالشركة ، والمشاركة في توفير خدمات ومعدات مكاتب الشركة ، وتزويد الشركة بالتدريب والخدمات والمعدات لدعم التقنية، وإيجاد عملاء للشركة الناشئة ، والتخطيط لعملية سرعة وصول الشركة لأهدافها واعتمادها علي نفسها، والمساعدة في حصول الشركة علي التمويل اللازم لتنميتها لذلك فيجب علي الحاضنات الحرص علي إيجاد نظام معلومات إداري وجمع إحصائيات وبيانات تهم في تقييم البرامج، وذلك حرصاً علي تحسين كفاءة البرامج وتطويرها وفق حاجات المستفيدين، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (محمود عرفان ، ٢٠٠٧م) التي توصلت إلي ضرورة بناء القدرات التمويلية والإدارية والفنية لمشروعات التنمية المجتمعية لتحقيق استدامتها في مجال وأنشطة التنمية المستهدفة .

جدول (٤)

دور حاضنات الأعمال في تقديم الخدمات الإدارية لدعم المشروعات الصغيرة للشباب
كما يحددها المسنولون (ن=٣٢)

الترتيب	σ	س	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			ك	%	ك	%	ك	%		
٩	٠.٨٧	٢.٢٢	٢٨.١	٩	٢١.٩	٧	٥٠	١٦	توفر الحاضنة التجهيزات المكتبية للمشروعات المحتضنة	
١٠	٠.٨٦	٢.١٩	٢٨.١	٩	٢٥	٨	٤٦.٩	١٥	توفر الحاضنة الأجهزة التكنولوجية للمشروعات المحتضنة	
١	٠.١٨	٢.٩٧	-	-	٣.١	١	٩٦.٩	٣١	توفر الحاضنة قاعة اجتماعات ملائمة الإمكانيات والمساحة للمشروعات المحتضنة	
٢	٠.٢٥	٢.٩٤	-	-	٦.٣	٢	٩٣.٨	٣٠	تقدم الحاضنة برامج تدريبية بما يتلائم وأهداف المشروعات المحتضنة	

م	العبارات	الاستجابات						σ	س
		نعم		إلى حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
٥	توفر الحاضنة ورش عمل لدعم القدرات الإدارية التي تحتاجها المشروعات المحتضنة	٣١	٩٦.٩	١	٣.١	-	-	٢.٩٧	٠.١٨
٦	تتميز البنية التحتية المقدمة للمشروعات المحتضنة بأنها ذات جودة عالية	٣٠	٩٣.٨	١	٣.١	١	٣.١	٢.٩١	٠.٣٩
٧	تقوم الحاضنة بإجراء اتصالات مع المؤسسات المدنية لحشد الخبراء والمتطوعين من تلك المؤسسات لتقديم خدمات التدريب للمشروعات المحتضنة	١٥	٤٦.٩	١٥	٤٦.٩	٢	٦.٣	٢.٤١	٠.٦١
٨	تسوفر الحاضنة خدمة الانترنت للمشروعات المحتضنة	٧	٢١.٩	٢	٦.٣	٢٣	٧١.٩	١.٥	٠.٨٤
٩	توفر الحاضنة برمجيات ملائمة لتقديم الخدمات للمشروعات المحتضنة	٣	٩.٤	١٨	٥٦.٣	١١	٣٤.٤	١.٧٥	٠.٦٢
١٠	توفر الحاضنة معلومات عن الوسائل المناسبة لتقسيم أداء المشروعات المحتضنة	١٩	٥٩.٤	١٣	٤٠.٦	-	-	٢.٥٩	٠.٥
١١	توفر الحاضنة فرص إقامة شبكة علاقات مع المشروعات المحتضنة	٣١	٩٦.٩	١	٣.١	-	-	٢.٩٧	٠.١٨
١٢	تتبنى الحاضنة آليات فاعلة لضمان التواصل المتبادل بين المشروعات المحتضنة والمجتمع المحلي	٢٤	٧٥	٨	٢٥	-	-	٢.٧٥	٠.٤٤
١٣	تقوم الحاضنة بتوعية القائمين على المشروعات المحتضنة بقوانين إنشائها	٢٧	٨٤.٤	٥	١٥.٦	-	-	٢.٨٤	٠.٣٧
١٤	تقوم الحاضنة بتسهيل استخراج التراخيص والتصاريح الخاصة بإقامة المشروعات	٢١	٦٥.٦	٩	٢٨.١	٢	٦.٣	٢.٥٩	٠.٦١
المتغير ككل								٢.٥٤	٠.٢٧
مستوى مرتفع									

يوضح الجدول رقم (٤) أن :

مستوى دور حاضنات الأعمال في تقديم الخدمات الإدارية لدعم المشروعات الصغيرة للشباب كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول توفر الحاضنة قاعة اجتماعات ملائمة الإمكانيات والمساحة للمشروعات المحتضنة، وتوفر الحاضنة ورش عمل لدعم القدرات الإدارية التي تحتاجها المشروعات المحتضنة، وتوفر الحاضنة فرص إقامة شبكة علاقات مع المشروعات المحتضنة بمتوسط حسابي (٢.٩٧)، ثم جاء بالترتيب الثاني تقدم الحاضنة برامج تدريبية بما يتلاءم وأهداف المشروعات المحتضنة بمتوسط حسابي (٢.٩٤)، وأخيراً توفر الحاضنة خدمة الانترنت للمشروعات المحتضنة بمتوسط حسابي (١.٥)، وقد يرجع ذلك إلى أن حاضنات الأعمال تعد مؤسسات تهدف لإنعاش النمو الاقتصادي للمجتمع عن طريق دعم الشركات الناشئة وتقدم لها بعض الخدمات الأساسية، كتأسيس الشركة والتخطيط لأنشطتها، وفتح المجال التجاري للشركة، وتسهيل حصول الشركة على تمويل، والمشاركة في الخدمات المكتبية، وتوفير مكاتب وغرف وورش عمل ومعامل يعقود إيجاربه مرنة، وتوفر خدمات المكاتب والمعدات والتعاقدات والمساحات القابلة للتوسع تحت سقف واحد ومن أكثر الصعوبات التي تواجه المستفيد توفير الإمكانيات والدعم المادي، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (محمد البلتاجي، ٢٠١٧م) التي توصلت إلى تقديم مقترح لتمويل المشروعات الصغيرة من البنوك الإسلامية .

(ب) دور حاضنات الأعمال في تقديم الخدمات الفنية لدعم المشروعات الصغيرة للشباب:

جدول (٥)

دور حاضنات الأعمال في تقديم الخدمات الفنية لدعم المشروعات الصغيرة للشباب
كما يحددها المستفيدون (ن=٣٧)

م	العبارات	الاستجابات						σ	س
		نعم		إلى حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	درست الحاضنة أوضاع مشروعك المحتضن للوقوف على احتياجاته	٢٧	٧٣	٦	١٦.٢	٤	١٠.٨	٢.٦٢	٠.٦٨
٢	تمتلك الحاضنة قواعد معلومات تلبى احتياجات مشروعك المحتضن بمختلف الخدمات	٢٥	٦٧.٦	١١	٢٩.٧	١	٢.٧	٢.٦٥	٠.٥٤
٣	قدمت الحاضنة استشارات قانونية احتاج إليها مشروعك المحتضن	٢٤	٦٤.٩	١٣	٣٥.١	-	-	٢.٦٥	٠.٤٨
٤	قدمت الحاضنة استشارات تسويقية لرفع كفاءة مشروعك المحتضن	٢٤	٦٤.٩	١٣	٣٥.١	-	-	٢.٦٥	٠.٤٨
٥	قدمت الحاضنة استشارات وأعمال محاسبية لخدمة مشروعك المحتضن	٢٤	٦٤.٩	١٣	٣٥.١	-	-	٢.٦٥	٠.٤٨
٦	وفرت الحاضنة ورش عمل لدعم القدرات الفنية التي احتاج إليها مشروعك المحتضن	٢٩	٧٨.٤	٨	٢١.٦	-	-	٢.٧٨	٠.٤٢
٧	توفر الحاضنة استشارات تمويلية تسعى من خلالها للحصول على تمويل من مؤسسات مالية أو حكومية للمشروعات المحتضنة	٢١	٥٦.٨	١٣	٣٥.١	٣	٨.١	٢.٤٩	٠.٦٥
٨	قدمت الحاضنة دراسات جدوى اقتصادية تساهم في نجاح مشروعك المحتضن	٦	١٦.٢	١٠	٢٧	٢١	٥٦.٨	١.٥٩	٠.٧٦
٩	امتلك الحاضنة العديد من الخبرات المتخصصة في مختلف مجالات الأعمال لمساعدة مشروعك المحتضن عند الحاجة	٢٨	٧٥.٧	٨	٢١.٦	١	٢.٧	٢.٧٣	٠.٥١
١٠	استفادت الحاضنة من نتائج المؤتمرات والندوات العلمية التي تشارك بها في تطوير الخدمات الفنية المقدمة للمشروعات المحتضنة	١٥	٤٠.٥	١٨	٤٨.٦	٤	١٠.٨	٢.٣	٠.٦٦
١١	قامت الحاضنة بدور الوسيط (الجسر) للربط بين الخبرات اللازمة واحتياجات مشروعك المحتضن	١٢	٣٢.٤	١٨	٤٨.٦	٧	١٨.٩	٢.١٤	٠.٧١
المتغير ككل								٢.٤٨	٠.٢٧
مستوى مرتفع									

يوضح الجدول رقم (٥) أن :

مستوى دور حاضنات الأعمال في تقديم الخدمات الفنية لدعم المشروعات الصغيرة للشباب كما يحددها المستفيدون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول وفرت الحاضنة ورش عمل لدعم القدرات الفنية التي احتاج إليها المشروع المحتضن بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، ثم جاء بالترتيب الثاني امتلك الحاضنة العديد من الخبرات المتخصصة في مختلف مجالات الأعمال لمساعدة مشروعك المحتضن عند الحاجة بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، وأخيراً قدمت الحاضنة دراسات جدوى اقتصادية تساهم في نجاح مشروعك المحتضن بمتوسط حسابي (١.٥٩). وقد يعكس ذلك أن الحاضنات توفر خبرات الدعم الفني من خبرات واستشارات خاصة بالمشروع إلي جانب

توفر برامج متخصصة لتمويل المشروعات الجديدة من خلال شركات رأس المال المخاطر أو برامج تمويل حكومية، أو شبكة من رجال الأعمال أو المستثمرين، وتوفر الحاضنات جميع أنواع الدعم، من دعم فني وإداري وتسويقي للمشروعات المشتركة بها، وتدار هذه الحاضنات عن طريق إدارة مركزية متخصصة في إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مما يجعل الحاضنات تختلف بتقديمها لكل تلك الخدمات عن غيرها من الأماكن المتخصصة لتجمع الأعمال والمشروعات، فيجعلها ذلك أداة للتنمية الاقتصادية، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة الأعمال والمشروعات المبتدئة، كما تساهم حاضنات الأعمال في تحقيق فرص النجاح بشكل أكبر للمشروعات المحتضنة، كما أن حاضنات الأعمال لها تأثير إيجابي كبير على التنمية الاقتصادية .

جدول (٦)

دور حاضنات الأعمال في تقديم الخدمات الفنية لدعم المشروعات الصغيرة للشباب
كما يحددها المسنولون (ن=٣٢)

م	العبارات	الاستجابات								
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تدرس الحاضنة أوضاع المشروعات المحتضنة للوقوف على احتياجاتها	٣٠	٩٣.٨	٢	٦.٣	-	-	١	٠.٢٥	٢.٩٤
٢	تمتلك الحاضنة قواعد معلومات تلبى احتياجات المشروعات المحتضنة بمختلف الخدمات	١٤	٤٣.٨	١٥	٤٦.٩	٣	٩.٤	٩	٠.٦٥	٢.٣٤
٣	تقدم الحاضنة استشارات قانونية تحتاج إليها المشروعات المحتضنة	٢١	٦٥.٦	١٠	٣١.٣	١	٣.١	٥	٠.٥٥	٢.٦٣
٤	تقدم الحاضنة استشارات تسويقية لرفع	٢٢	٦٨.٨	٩	٢٨.١	١	٣.١	٤	٠.٥٥	٢.٦٦

م	العبارات	الاستجابات						س	σ	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	كفاءة المشروعات المحتضنة									
٥	تقدم الحاضنة استشارات وإعمال محاسبية لخدمة المشروعات المحتضنة	٢٢	٦٨.٨	٩	٢٨.١	١	٣.١	٢.٦٦	٠.٥٥	٤
٦	توفر الحاضنة ورش عمل لدعم القدرات الفنية التي تحتاجها المشروعات المحتضنة	٢٣	٧١.٩	٩	٢٨.١	-	-	٢.٧٢	٠.٤٦	٣
٧	توفر الحاضنة استشارات تمويلية تسعى من خلالها للحصول على تمويل من مؤسسات مالية أو حكومية للمشروعات المحتضنة	٢٢	٦٨.٨	٨	٢٥	٢	٦.٣	٢.٦٣	٠.٦١	٦
٨	تقدم الحاضنة دراسات جدوى اقتصادية تسهم في نجاح المشروعات المحتضنة	-	-	١٤	٤٣.٨	١٨	٥٦.٣	١.٤٤	٠.٥	١٠
٩	تمتلك الحاضنة العديد من الخبرات المتخصصة في مختلف مجالات الأعمال لمساعدة المشروعات المحتضنة عند الحاجة	٢٩	٩٠.٦	٢	٦.٣	١	٣.١	٢.٨٨	٠.٤٢	٢
١٠	تستفيد الحاضنة من نتائج المؤتمرات والندوات العلمية التي تشارك بها في تطوير الخدمات الفنية المقدمة للمشروعات المحتضنة	١٦	٥٠	١٦	٥٠	-	-	٢.٥	٠.٥١	٨
١١	تقوم الحاضنة بدور الوسيط (الجسر) للربط بين الخبرات اللازمة واحتياجات المشروعات المحتضنة	١٩	٥٩.٤	١٣	٤٠.٦	-	-	٢.٥٩	٠.٥	٧
	المتغير ككل							٢.٥٤	٠.٢٧	مستوى مرتفع

يوضح الجدول رقم (٦) أن :

مستوى دور حاضنات الأعمال في تقديم الخدمات الفنية لدعم المشروعات الصغيرة للشباب كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٤) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : جاء في الترتيب الأول تدرس الحاضنة أوضاع المشروعات المحتضنة للوقوف على احتياجاتها بمتوسط حسابي (٢.٩٤) ، ثم جاء بالترتيب الثاني تمتلك الحاضنة العديد من الخبرات المتخصصة في مختلف مجالات الأعمال لمساعدة المشروعات المحتضنة عند الحاجة بمتوسط حسابي (٢.٨٨) ، وأخيراً تقدم الحاضنة دراسات جدوى اقتصادية تسهم في نجاح المشروعات المحتضنة بمتوسط حسابي (١.٤٤) . وقد يوضح ذلك اهتمام الحاضنة بالإلمام بأوضاع المشروعات واحتياجاتها وعمل دراسة جدوى بعين متخصصين وخبراء في مجالات الأعمال لضمان نجاح المشروعات حيث تهتم حاضنة الأعمال بدعم المشاريع الناشئة ورفع فرص نجاحها هي الوظيفة الأولى للحاضنات، وتتم من خلال توفير جميع أنواع الدعم المالي والإداري والتسويقي ورعاية المشروعات الجديدة في مرحلة البدء والنمو ، وتسهيل بدء المشروع والتوصل إلى شبكة دعم مجتمعي، وإقامة مجموعة من الخدمات الداعمة والتميزية ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Gartner, 2013) التي توصلت إلى أن توافر الموارد المطلوبة يساهم بشكل كبير في تحقيق أهداف الحاضنة، وكذلك أهمية وجود الصفات الريادية في المشروعات المحتضنة .

(٣) دور حاضنات الأعمال في تقديم خدمات ما بعد الاحتضان للمشروعات الصغيرة للشباب:

جدول (٧)

دور حاضنات الأعمال في تقديم خدمات ما بعد الاحتضان للمشروعات الصغيرة للشباب

كما يحددها المستفيدون (ن=٣٧)

م	العبارات	الاستجابات						س	σ	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			

م	العبارات	الاستجابات						س	σ	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	قامت الحاضنة بعمل مراجعة وتقييم لإبراز نقاط القوة والضعف والاستفادة من أي فرص متاحة تخدم عملياتها	١٩	٥١.٤	١١	٢٩.٧	٧	١٨.٩	٢.٣٢	٠.٧٨	٦
٢	سعت الحاضنة للتأكد من استجابة المجتمع المحلي وتعاونهم التام مع مشروعكم المحتضن	٢٧	٧٣	١٠	٢٧	-	-	٢.٧٣	٠.٤٥	١
٣	سعت الحاضنة للتأكد من قدرة مشروعكم المحتضن على تسويق نفسه بالشكل اللائق	٢٥	٦٧.٦	١١	٢٩.٧	١	٢.٧	٢.٦٥	٠.٥٤	٢
٤	قامت الحاضنة بربط مشروعكم المحتضن بجهات تمويل مختلفة بهدف تطويره	١٥	٤٠.٥	١٨	٤٨.٦	٤	١٠.٨	٢.٣	٠.٦٦	٧
٥	أرشدت الحاضنة مشروعكم المحتضن بآليات حماية الملكية الفكرية	٣	٨.١	١٢	٣٢.٤	٢٢	٥٩.٥	١.٤٩	٠.٦٥	٩
٦	وفرت الحاضنة لمشروعكم المحتضن الوصول إلى مناطق جغرافية متعددة	٥	١٣.٥	٢٣	٦٢.٢	٩	٢٤.٣	١.٨٩	٠.٦١	٨
٧	اهتمت الحاضنة بتحديد مقاييس ومعايير تقييم الأداء لمشروعكم المحتضن	١٩	٥١.٤	١٧	٤٥.٩	١	٢.٧	٢.٤٩	٠.٥٦	٤
٨	حظيت الحاضنة بدعم من المؤسسات الرسمية القائمة على تشجيع الاستثمار	٢٥	٦٧.٦	١١	٢٩.٧	١	٢.٧	٢.٦٥	٠.٥٤	٢
٩	قامت الحاضنة بحلقة الوصل بين مشروعكم المحتضن والممولين والمستثمرين	٢٤	٦٤.٩	١٢	٣٢.٤	١	٢.٧	٢.٦٢	٠.٥٥	٣
١٠	قامت الحاضنة بعقد اتفاقيات شراكة مع الجامعات والمراكز البحثية بهدف دعم وتأييد مشروعكم المحتضن	٢٠	٥٤.١	١٣	٣٥.١	٤	١٠.٨	٢.٤٣	٠.٦٩	٥
المتغير ككل								٢.٣٦	٠.٢٩	مستوى مرتفع

يوضح الجدول رقم (٧) أن :

مستوى دور حاضنات الأعمال في تقديم خدمات ما بعد الاحتضان للمشروعات الصغيرة للشباب كما يحددها المستفيدون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول سعت الحاضنة للتأكد من استجابة المجتمع المحلي وتعاونهم التام مع مشروعكم المحتضن بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، ثم جاء بالترتيب الثاني سعت الحاضنة للتأكد من قدرة مشروعكم المحتضن على تسويق نفسه بالشكل اللائق، وحظيت الحاضنة بدعم من المؤسسات الرسمية القائمة على تشجيع الاستثمار بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، وأخيراً أرشدت الحاضنة مشروعكم المحتضن بآليات حماية الملكية الفكرية بمتوسط حسابي (١.٤٩). وقد يرجع ذلك إلي أن حاضنات تساعد المشروعات علي دعم المؤسسات الرسمية لها وتسويق المشروع وذلك في ظل الحفاظ علي المشروع بإتباع وتفعيل آليات حماية الملكية الفكرية للمشروع فالحاضنة تقوم بدمج برامجها وأنشطتها في نسيج المجتمع المحيط بها وأهدافه من التنمية العامة للاقتصاد وإستراتيجيته المستقبلية، وتسعي الحاضنة لاكتساب مساندة شبكات الدعم التي يمكن لها مساعدة الشركات العلمية ودعم أنشطة الحاضنة وأهدافها.

جدول (٨)

دور حاضنات الأعمال في تقديم خدمات ما بعد الاحتضان للمشروعات الصغيرة للشباب
كما يحددها المسنولون (ن=٣٢)

م	العبارات	الاستجابات						نعم ك %	نعم ك %	لا ك %	س	σ	الترتيب
		إلى حد ما		لا									
		ك %	ك %	ك %	ك %								
١	تقوم الحاضنة بعمل مراجعة وتقييم لإبراز نقاط القوة والضعف والاستفادة من أي فرص متاحة تخدم عملياتها	١٨	٥٦.٣	١٤	٤٣.٨	-	-	٢.٥٦	٠.٥	٢			
٢	تسعى الحاضنة للتأكد من استجابة المجتمع المحلي وتعاونهم التام مع المشروعات المحتضنة	٢٦	٨١.٣	٦	١٨.٨	-	-	٢.٨١	٠.٤	١			
٣	تسعى الحاضنة للتأكد من قدرة المشروعات المحتضنة على تسويق نفسها بالشكل اللائق	١٣	٤٠.٦	١٩	٥٩.٤	-	-	٢.٤١	٠.٥	٤			
٤	تقوم الحاضنة بربط المشروعات المحتضنة بجهات تمويل مختلفة بهدف تطوير مشروعاتهم	٨	٢٥	٢٣	٧١.٩	١	٣.١	٢.٢٢	٠.٤٩	٦			
٥	ترشد الحاضنة المشروعات المحتضنة بآليات حماية الملكية الفكرية	٨	٢٥	١٣	٤٠.٦	١١	٣٤.٤	١.٩١	٠.٧٨	١٠			
٦	توفر الحاضنة للمشروعات المحتضنة الوصول إلى مناطق جغرافية متعددة	١٧	٥٣.١	١٥	٤٦.٩	-	-	٢.٥٣	٠.٥١	٣			
٧	تهتم الحاضنة بتحديد مقاييس ومعايير تقييم أداء المشروعات المحتضنة	١٦	٥٠	١١	٣٤.٤	٥	١٥.٦	٢.٣٤	٠.٧٥	٥			
٨	تحظى الحاضنة بدعم من المؤسسات الرسمية القائمة على تشجيع الاستثمار	١٢	٣٧.٥	١٤	٤٣.٨	٦	١٨.٨	٢.١٩	٠.٧٤	٨			
٩	تقوم الحاضنة بحلقة الوصل بين المشروعات المحتضنة والممولين والمستثمرين	١٠	٣١.٣	١٨	٥٦.٣	٤	١٢.٥	٢.١٩	٠.٦٤	٧			
١٠	تقوم الحاضنة بعقد اتفاقيات شراكة مع الجامعات والمراكز البحثية بهدف دعم وتأييد المشروعات المحتضنة	١٠	٣١.٣	١٧	٥٣.١	٥	١٥.٦	٢.١٦	٠.٦٨	٩			
المتغير ككل													
مستوى متوسط		٢.٣٣		٠.٢٧									

يوضح الجدول رقم (٨) أن :

مستوى دور حاضنات الأعمال في تقديم خدمات ما بعد الاحتضان للمشروعات الصغيرة للشباب كما يحددها المسئولون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تسعى الحاضنة للتأكد من استجابة المجتمع المحلي وتعاونهم التام مع المشروعات المحتضنة بمتوسط حسابي (٢.٨١)، ثم جاء بالترتيب الثاني تقوم الحاضنة بعمل مراجعة وتقييم لإبراز نقاط القوة والضعف والاستفادة من أي فرص متاحة تخدم عملياتها بمتوسط حسابي (٢.٥٦)، وأخيراً ترشد الحاضنة المشروعات المحتضنة بآليات حماية الملكية الفكرية بمتوسط حسابي (١.٩١). وقد يعكس ذلك

أن ضرورة اهتمام حاضنات الأعمال بمعاونة مؤسسات المجتمع المحلي للاستفادة من الفرص المتاحة لإقامة المشروعات وتجنب نقاط الضعف واستغلال نقاط القوة في نجاح المشروعات حيث تقوم الحاضنة والمستشارين المعاونين على متابعة وتقييم المشروعات المشتركة بشكل مستمر، حيث يتم اختيار المشروعات المتحققة طبقاً لمعايير موضوعية وفنية وبأسلوب علمي يعتمد على دراسة جدوى وخطة المشروع. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (منى رضوان النخالة) التي أكدت على ضرورة التكامل والدخول في شراكات فيما بينها، لأن ذلك ضمان لتكامل الخبرات والمال والجهد وبالتالي ضمان ونجاح واستمرارية المشاريع، وكذلك ضرورة متابعة المستفيدين من الحاضنات بعد الخروج بمشاريعهم، ومحاولة مساعدتهم للنهوض بأعمالهم والتركيز على توفير المزيد من الخدمات المالية والتسويقية لأهميتها للمشاريع سواء أثناء فترة الاحتضان أو بعدها .

المحور الثالث : مقترحات تفعيل دور حاضنات الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة للشباب

جدول (٩)

مقترحات تفعيل دور حاضنات الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة للشباب
كما يحددها الخبراء (ن=١٥)

م	العبارة	ك	%	الترتيب
١	إنشاء قواعد بيانات إلكترونية تضم مؤسسات حاضنات الأعمال والمشروعات التنموية	١٣	٨٦.٧	٢
٢	إنشاء اتحاد لحاضنات الأعمال لتفعيل وتطوير دورها	٨	٥٣.٣	٥
٣	تنظيم حملات إعلامية لتوعية الرأي العام بأليات عمل حاضنات الأعمال وكيفية المشاركة فيها والاستفادة منها	١٤	٩٣.٣	١
٤	تفعيل التشبيك بين حاضنات الأعمال والمنظمات الأخرى والموالين المهنيين	١٢	٨٠	٣
٥	القيام بتقييمات لبرامج ومشروعات حاضنات الأعمال	١٠	٦٦.٧	٤
٦	توفير الدعم اللازم لحاضنات الأعمال	٧	٤٦.٧	٦
٧	إقامة ورش عمل بكل ما يتعلق بحاضنات الأعمال	٣	٢٠	٨
٨	توفير التسويق اللازم لحاضنات الأعمال ومشروعاتها وبرامجها	٦	٤٠	٧

يوضح الجدول رقم (٩) أن :

مقترحات تفعيل دور حاضنات الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة للشباب كما يحددها الخبراء: جاء في الترتيب الأول تنظيم حملات إعلامية لتوعية الرأي العام بأليات عمل حاضنات الأعمال وكيفية المشاركة فيها والاستفادة منها بنسبة (٩٣.٣%) ، وجاء بالترتيب الثاني إنشاء قواعد بيانات إلكترونية تضم مؤسسات حاضنات الأعمال والمشروعات التنموية بنسبة (٨٦.٧%) ، وأخيراً إقامة ورش عمل بكل ما يتعلق بحاضنات الأعمال بنسبة (٢٠%). وقد يرجع ذلك إلي أن من عوامل نجاح حاضنات الأعمال : كفاءة مدير الحاضنة وارتباطه بالأعمال في الحاضنة، وترابط الحاضنة في المجتمع المحيط، وانتقاء واستمرارية فرص الأعمال ، وإمكانية الحصول على تمويل ، وتحقيق صور ذهنية للنجاح ، وإيجاد بيئة أعمال مناسبة داخل الحاضنة .

المحور الرابع : النتائج العامة للدراسة

الإجابة على تساؤلات الدراسة :

(١) الإجابة على التساؤل الأول للدراسة : " ما دور حاضنات الأعمال في تقديم الخدمات

الإدارية لدعم المشروعات الصغيرة للشباب ؟ " :

تحدد أدوار حاضنات الأعمال في تقديم الخدمات الإدارية لدعم المشروعات الصغيرة

للشباب ، فيما يلي :

- أثبتت نتائج الدراسة أن مستوى دور حاضنات الأعمال في تقديم الخدمات الإدارية لدعم المشروعات الصغيرة للشباب كما يحددها المستفيدون بلغ (٢.٥٦) وهو معدل مرتفع ، وذلك وفقاً للمؤشرات التالية :
- قدمت الحاضنة برامج تدريبية بما يتلاءم وأهداف لمشروعك المحتضن، ووفرت الحاضنة ورش عمل لدعم القدرات الإدارية التي تحتاجها المشروعات المحتضنة بمتوسط حسابي (٢.٩٤) .
- وفرت الحاضنة قاعة اجتماعات ملائمة للإمكانيات والمساحة لمشروعك المحتضن بمتوسط حسابي (٢.٩٥) .
- تتميز البنية التحتية المقدمة للمشروعات المحتضنة بأنها ذات جودة عالية بمتوسط حسابي (٢.٨٦) .
- أثبتت نتائج الدراسة أن مستوى دور حاضنات الأعمال في تقديم الخدمات الإدارية لدعم المشروعات الصغيرة للشباب كما يحددها المسئولون بلغ (٢.٥٤) وهو معدل مرتفع ، وذلك وفقاً للمؤشرات التالية :
- ١- توفر الحاضنة قاعة اجتماعات ملائمة للإمكانيات والمساحة للمشروعات المحتضنة ، وتوفر الحاضنة ورش عمل لدعم القدرات الإدارية التي تحتاجها المشروعات المحتضنة ، وتوفر الحاضنة فرص إقامة شبكة علاقات مع المشروعات المحتضنة بمتوسط حسابي (٢.٩٧) .
- ٢- تقدم الحاضنة برامج تدريبية بما يتلاءم وأهداف المشروعات المحتضنة بمتوسط حسابي (٢.٩٤) .
- ٣- تتميز البنية التحتية المقدمة للمشروعات المحتضنة بأنها ذات جودة عالية بمتوسط حسابي (٢.٩١) .
- (٢) الإجابة على التساؤل الثاني للدراسة : " ما دور حاضنات الأعمال في تقديم الخدمات الفنية لدعم المشروعات الصغيرة للشباب ؟ " :
- تحدد أدوار حاضنات الأعمال في تقديم الخدمات الفنية لدعم المشروعات الصغيرة للشباب ، فيما يلي :
- أثبتت نتائج الدراسة أن مستوى دور حاضنات الأعمال في تقديم الخدمات الفنية لدعم المشروعات الصغيرة للشباب كما يحددها المستفيدون بلغ (٢.٤٨) وهو معدل مرتفع، وذلك وفقاً للمؤشرات التالية :
- وفرت الحاضنة ورش عمل لدعم القدرات الفنية التي احتاج إليها مشروعك المحتضن بمتوسط حسابي (٢.٧٨) .
- امتلكت الحاضنة العديد من الخبرات المتخصصة في مختلف مجالات الأعمال لمساعدة مشروعك المحتضن عند الحاجة بمتوسط حسابي (٢.٧٣) .
- قدمت الحاضنة استشارات قانونية احتاج إليها مشروعك المحتضن، وقدمت الحاضنة استشارات تسويقية لرفع كفاءة مشروعك المحتضن، وقدمت الحاضنة استشارات وأعمال محاسبية لخدمة مشروعك المحتضن بمتوسط حسابي (٢.٦٥) .
- أثبتت نتائج الدراسة أن مستوى دور حاضنات الأعمال في تقديم الخدمات الفنية لدعم المشروعات الصغيرة للشباب كما يحددها المسئولون بلغ (٢.٥٤) وهو معدل مرتفع، وذلك وفقاً للمؤشرات التالية :

- ١- تدرس الحاضنة أوضاع المشروعات المحتضنة للوقوف على احتياجاتها بمتوسط حسابي (٢.٩٤).
- ٢- تمتلك الحاضنة العديد من الخبرات المتخصصة في مختلف مجالات الأعمال لمساعدة المشروعات المحتضنة عند الحاجة بمتوسط حسابي (٢.٨٨).
- ٣- توفر الحاضنة ورش عمل لدعم القدرات الفنية التي تحتاجها المشروعات المحتضنة بمتوسط حسابي (٢.٧٢).
- (٣) الإجابة على التساؤل الثالث للدراسة : " ما دور حاضنات الأعمال في تقديم خدمات ما بعد الاحتضان للمشروعات الصغيرة للشباب ؟ " :
تحدد أدوار حاضنات الأعمال في تقديم خدمات ما بعد الاحتضان للمشروعات الصغيرة للشباب ، فيما يلي :
- أثبتت نتائج الدراسة أن مستوى دور حاضنات الأعمال في تقديم خدمات ما بعد الاحتضان للمشروعات الصغيرة للشباب كما يحددها المستفيدون بلغ (٢.٣٦) وهو معدل مرتفع، وذلك وفقاً للمؤشرات التالية :
- سعت الحاضنة للتأكد من استجابة المجتمع المحلي وتعاونهم التام مع مشروعك المحتضن بمتوسط حسابي (٢.٧٣).
- سعت الحاضنة للتأكد من قدرة مشروعك المحتضن على تسويق نفسه بالشكل اللائق، وحظيت الحاضنة بدعم من المؤسسات الرسمية القائمة على تشجيع الاستثمار بمتوسط حسابي (٢.٦٥).
- قامت الحاضنة بحلقة الوصل بين مشروعك المحتضن والممولين والمستثمرين بمتوسط حسابي (٢.٦٢).
- أثبتت نتائج الدراسة أن مستوى دور حاضنات الأعمال في تقديم خدمات ما بعد الاحتضان للمشروعات الصغيرة للشباب كما يحددها المسئولون بلغ (٢.٣٣) وهو معدل متوسط، وذلك وفقاً للمؤشرات التالية :
- ١- تسعى الحاضنة للتأكد من استجابة المجتمع المحلي وتعاونهم التام مع المشروعات المحتضنة بمتوسط حسابي (٢.٨١).
- ٢- تقوم الحاضنة بعمل مراجعة وتقييم لإبراز نقاط القوة والضعف والاستفادة من أي فرص متاحة تخدم عملياتها بمتوسط حسابي (٢.٥٦).
- ٣- توفر الحاضنة للمشروعات المحتضنة الوصول إلى مناطق جغرافية متعددة بمتوسط حسابي (٢.٥٣).
- (٤) الإجابة على التساؤل الرابع للدراسة : " ما مقترحات تفعيل دور حاضنات الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة للشباب ؟ " :
تحدد مقترحات تفعيل دور حاضنات الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة للشباب كما يحددها الخبراء ، فيما يلي :
- تنظيم حملات إعلامية لتوعية الرأي العام بآليات عمل حاضنات الأعمال وكيفية المشاركة فيها والاستفادة منها بنسبة (٩٣.٣%) .
- إنشاء قواعد بيانات إلكترونية تضم مؤسسات حاضنات الأعمال والمشروعات التنموية بنسبة (٨٦.٧%) .
- تفعيل التشبيك بين حاضنات الأعمال والمنظمات الأخرى والممولين بنسبة (٨٠%) .

المراجع

أولاً : المراجع العربية

- ١- محمد كمال خليل الحمزاوي (٢٠١٠) ، اقتصاديات الائتمان المصرفي ، الإسكندرية ، منشأة المعارف ، ٢٠١٠ ، ص ٤٠٩ .
- ٢- أحمد عبدالرحمن (٢٠٠٦) ، الصناعات الصغيرة في البلدان النامية ، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب ، دار البلاد للنشر ، السعودية ، ٢٠٠٦ م .
- ٣- جعفر - هيثم (٢٠٠٨) ، كلية الاقتصاد .
- ٤- منى رضوان النخالة (٢٠١٢) ، واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة لدى الشباب في قطاع غزة ، بحث منشور ، مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين ، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية ، ٢٤ - ٢٥ أبريل .
- ٥- محمد الزهراني (٢٠١٤) ، دور حاضنات الأعمال في تنمية القدرات الإبداعية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية ، بحث منشور ، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال ، الرياض ، السعودية .
- ٦- فوزى عبدالرازق (٢٠١٤) ، إشكالية حاضنات الأعمال بن التطوير والتفعيل - رؤية مستقبلية حالة حاضنات الأعمال في الاقتصاد الجزائري ، بحث منشور ، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال ، الرياض ، السعودية .
- ٧- أمل رمضان أبو شمالة (٢٠١٥) ، تأثير برامج تسريع الأعمال على استدامة المشاريع الناشئة (دراسة حالة حاضنات الأعمال في فلسطين) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية بغزة ، فلسطين .
- ٨- زينب عباس زعزوع (٢٠١٦) ، حاضنات الأعمال ودورها في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر نماذج من التجارب الدولية ، بحث منشور ، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعه القاهرة ، العدد الرابع .
- ٩- مادلين مصلح الكيال (٢٠١٨) ، دور حاضنات الأعمال في تحقيق القدرات المستدامة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية إدارة المال والأعمال ، جامعة آل البيت ، الأردن .
- ١٠- محمود محمود عرفان (٢٠٠٧) ، الممارسة المهنية وتفعيل دور المشروعات الصغيرة في تحسين المستوى المعيشي للأسرة العمانية - دراسة ميدانية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية ، مجلد ٤ ، عدد ٢٣ .
- ١١- غياث شريف وآخرون (٢٠١٢) ، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، حالة الجزائر ، مجلة دراسات وأبحاث ، جامعة الحلفه ، عدد ٦٦ .
- ١٢- سيد ناجي مرتجي (٢٠١٤) ، المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، المفهوم والمشكلات وإطار التطوير ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، القاهرة .
- ١٣- عصام البحيص (٢٠١٥) ، مؤتمر تطوير قطاع غزة بعد الانسحاب الإسرائيلي ، غزة ، الجامعة الإسلامية ، كلية التجارة .
- ١٤- محمد البلتاجي (٢٠١٧) ، تمويل المشروعات الصغيرة بصيغ التمويل الإسلامية ، سوريا ، دمشق ، النشرة المصرية .
- ١٥- محمد هيكل (٢٠١٣) ، مهارات إدارة المشروعات الصغيرة ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة .
- ١٦- ماجده العيطة (٢٠١٤) ، إدارة المشروعات الصغيرة ، المسيرة للنشر ، الأردن ، الطبعة الثانية .
- ١٧- نجلاء سعيد مكاوي (٢٠١٤) ، الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب ، القدس ، فلسطين ، عدد ٢٥٦ .

ثانيا : المراجع الأجنبية

- 18- Akcomak, I., (2009), Incubators as Tool for Entrepreneurship promotion in Developing countries , UNU- MERIT Research Workshop on Entrepreneurship, Technological Innovation and Development, Maastricht University, the Netherlands , 30 – 31.
- 19- Gertner, D., (2013), Unpacking incubation; factors affecting incubation processes and their effects on new venture creation . PHD, new castle university , United Kingdom.
- 20- AL Mubarak, H, Busler, M, (2013), The Effect of Business Incubation in Developing Countries , European Journal of Business and Innovation Research.
- 21- Geneva, (2017), Community Participation in Development Projects (5 days) Enabling Communities to Participate Effectively in Development Work , NGO Management School Switzerland.
- 22- Montgomery James and other (2009), An Introduction to Developing an Urban Business Incubator Minority Business Development agency , United States of America.
- 23- World Bank, Khrystyna Kushnir, Melina Laura Mirmulstein, and Rita Ramallah, (2010), “Micro, Small, and Medium Enterprises around the World: How Many Are There, and What Affects the Count?.